

لسان العرب

(محج) المَحَّجُّ الثوبُ الخَلَقُ البالي مَحَّجَّ يَمَجُّ مَحَّجًّا وَيَمَجُّ مَحَّجًّا وَيَمَجُّ مَحَّجًّا مَحَّجًّا وَمَحَّجًّا وَأَمَحَّجًّا وَأَمَحَّجًّا يُمَجُّ إِذَا أُخْلِقَ وكذلك الدار إِذَا عَفَّتْ وَأَنْشَدَ أَلَا يَا قَتْلَ قَدْ خَلِقَ الجَدِيدُ وَحُبُّكَ مَا يُمَجُّ وَمَا يَبِيدُ وَثوب مَحَّجٌّ وفي الحديث فلن تأتِيكَ حجة إِلَّا دَحَضَّتْ ولا كتاب زُخْرُفٌ إِلَّا ذهب نوره وَمَحَّجٌّ لونه مَحَّجٌّ الكتابُ وَأَمَحَّجٌّ أَي دَرَسَ وَثوب مَحَّجٌّ خَلَقٌ وفي حديث المُنَدَّعِ مَحَّجٌّ وَثوبي مَحَّجٌّ أَي خَلَقٌ بِالِ وَمُجٌّ كُلُّ شَيْءٍ خالِصه والمُجُّ والمُحَّةُ صُفْرَةٌ البِيض قال ابن سيده وإِنما يريدون فَصَّ البِيضَةَ لِأَنَّ المُجَّ جَوهْرٌ والصفرة عرض ولا يعبر بالعرض عن الجوهْر اللهم إِلَّا أَن تكون العرب قد سمت مُجَّ البِيضَةَ صُفْرَةَ قال وهذا ما لا أَعرفه وإِن كانت العامَّة قد أُولِجَتْ بِذلك وَأَنْشَدَ الأَزْهري لعبد الله بن الزُّبَيْرِ كانت قُرَيْشٌ بِبَيْضَةٍ فَتَفَلَّحَتْ فَالمُجُّ خالِصُها لعبد مَنافٍ قال ابن بري من روى خالصةً بالتاء فهو في الأصل مصدر كالعافية ومنه قوله تعالى إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةِ ذِكْرِي الدار فذكرى فاعلة بخالصة تقديره بآن خلصت لهم ذكرى الدار وقد قرئَ بِالإِضَافَةِ وهي في القراءاتين مصدر ومن روى خالصةً بالهاء فلا إِشْكَالَ فِيهِ وقال ابن شُمَيْلٍ مُجٌّ البِيضُ ما في جوفه من أَصْفَرٍ وَأَبْيَضٍ كُلُّهُ مُجٌّ قال ومنهم من قال المُحَّةُ الصْفراءُ والغِرْقِيُّ البِياضُ الذي يُؤْكَلُ أَبو عمرو يقال لبياض البِيضِ الذي يُؤْكَلُ الآحُ ولصفرتها الماحُ والمُحاحُ الجوعُ ورجل مَحَّحَّحٌ كذاب يُرْضِي النَّاسَ بالقول دون الفعل وفي التهذيب يرضي الناسَ بكلامه ولا فعل له وهو الكذوب وقيل هو الكذاب الذي لا يصدقك أَثره يكذبك من أَين جاءَ قال ابن دريد أَحْسِبُهُم رَوَوْا هَذِهِ الكَلِمَةَ عَن أَبي الخَطَّابِ الأَخْفَشِ وَيُقَالُ مَحَّحَّحٌ الكذاب يَمَجُّ مَحَّحَّةً وَرَجُلٌ مَحَّحَّحٌ وَمُحَّحٌّ .

(* قوله « ومحامح » الذي في القاموس المحمح والمحامح أي بفتح فسكون فيهما لكن الشارح أقر ما هنا فيكون ثلاث لغات وزاد المجد أيضاً المحاح كسحاب الأرض القليلة الحمض والأمح السمين كالأبج وتممحح تبجح وتممحت المرأة دنا وضعها) خفيف نَدَلٌ وقيل ضَيْقٌ بخيل قال اللحياني وزعم الكسائي أَنه سمع رجلاً من بني عامر يقول إِذَا قِيلَ لَنَا أَبَقِيَّ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ قُلْنَا مَحَّحَّحٌ أَي لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ الأَزْهري مَحَّحَّحَ الرَّجُلُ إِذَا أَخْلَصَ مودته